

فصل ٨

ذكر الجنايات على الجوارح

(١٤٨٩) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَعَ) قَضَى فِي شَعْرِ الرَّأْسِ يُنْتَفَى كُلُّهُ فَلَا يَنْبُتُ ، ففِيهِ الدِّيةُ كَامِلَةٌ ، وَإِنْ نَبَتَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : فَإِنْ نَبَتَ فِيهِ عَشْرُونَ^(١) دِينَارًا . وَإِنْ كَانَتْ أَمْرَأَةٌ فَحَلَقَتْ رَجُلَ رَأْسِهَا حَيْسَ فِي السَّجَنِ حَتَّى يَنْبُتَ ، وَيُخْرَجَ بَيْنَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ فَيُرَدُّ إِلَى السَّجَنِ . فَلِذَا نَبَتَ أَخِذْ مِنْهُ مِثْلُ مَهْرِ نَسَائِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ مِنْ مَهْرِ السَّنَةِ ، فَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ مَهْرِ السَّنَةِ رُدَّ إِلَى السَّنَةِ .

(١٤٩٠) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَعَ) أَنَّهُ قَضَى فِي جُلْدَةِ الرَّأْسِ إِذَا سُلِخَتْ فِيهَا الدِّيةُ كَامِلَةٌ . وَفِي الْجَبْهَةِ إِذَا كُسِرَتْ ثُمَّ جَبَرَتْ بِغَيْرِ عَيْبٍ ، مِائَةُ دِينَارٍ .

(١٤٩١) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَضَى فِي صُدُغِ الرَّجُلِ إِذَا أُصِيبَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْتَفِتَ حَتَّى يَنْحَرَفَ ، بِنِصْفِ الدِّيةِ ، خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ . وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَبِحِسَابِهِ .

(١٤٩٢) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَضَى فِي الْحَاجِبَيْنِ الدِّيةَ ، وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفَ الدِّيةِ إِذَا نُتِفَ فَلَمْ يَنْبُتْ ، فَإِنْ نَبَتَ فَدِيَّتُهُ عَشْرَةُ دِينَارٍ لِكُلِّ حَاجِبٍ . وَمَا ذَهَبَ مِنْهُ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ .

(١) م - عَشْرُونَ .